

الأغاني

- (وإني لمدفوعٌ إليّ ولاؤُهُم ... بماوانَ إذ نَمْشِي وإذ نَتَمَلَلُ) .
(وإنِّي وإيَّاهم كذِي الأمِّ أَرَهَنْت ... له ماءَ عينيَّها تُفدِّي وتَحْمِلُ) .
(فباتت بحدِّ المِرِّ فقيِّنَ كِلَيْهِمَا ... تُوَحِّحُ ممَّا نالها وتُوَلِّوَلُ) .
(تُخَيِّرُ من أمرين ليسا بـِغِيطَةٍ ... هو الثَّكَلُ إلا أنَّها قد تَجَمَّلُ) .
قوله في ليلي .

وقال ابن الأعرابي في هذه الرواية أيضا كان عروة قد سبى امرأة من بني هلال بن عامر بن صعصعة يقال لها ليلي بنت شعواء فمكثت عنده زمانا وهي معجبة له تريه أنها تحبه ثم استزارته أهلها فحملها حتى أتاها بها فلما أراد الرجوع أبت أن ترجع معه وتوعده قومها بالقتل فانصرف عنهم وأقبل عليها فقال لها يا ليلي خبري صواحبك عني كيف أنا فقالت ما أرى لك عقلا أتراني قد اخترت عليك وتقول خبري عني فقال في ذلك .

- (تَحِنُّ إلى ليلي بجوِّ بلادها ... وأنت عليها بالملأ كنتَ أقدرا) .
(وكيف تُرَجِّيها وقد حِيلَ دونَها ... وقد جاوزتَ حيَّاءَ بتيِّماء مُذْكَرا) .
(لعلَّك يوماً أن تُسرِّي ندامةً ... عليّ بما جشمتَني يومَ غَمِّورا) .

وهي طويلة قال ثم إن بني عامر أخذوا امرأة من بني عبس ثم من بني سكين يقال لها أسماء فما لبثت عندهم إلا يوما حتى استنقذها قومها فبلغ عروة أن عامر بن الطفيل فخر بذلك وذكر أخذه إياها فقال عروة يعيرهم بأخذه ليلي بنت شعواء الهلالية